اليوم

٤٤ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

■ الاربعاء ٢٧ رجب ١٤٢٤ هـ، ٢٤ سبتمبر «ايلول» ٢٠٠٣م ـ العدد ١١٠٥٨ السنة التاسعة والثلاثون www.alyaum.com Wednesday September 24- 2003-No 11058 - V. 39 ■

إعادة النظر في تطبيق مشروع «وطني» ماقبل الاخيرة إيقاف طبيب النعيرية المصاب الاخيرة

وزير الدفاع السوري:
لن ننسى وصية الملك عبد العزيز

■ دمشق ـ اليوم ـ خليل الهملو

وجه العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري التهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيس المملكة. وقال في تصريح خاص لـ (اليوم): إنني أتوجه بالتهاني القلبية لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد ابن عبد العزيز الذي يزرع المحبة والعطاء والازدهار في كل ركن من الديار المقدسة ونحن في سورية لايمكن أبدا أن ننسى وصية مؤسس المملكة جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود عندما قال لابنائه : أوصيكم خيرا بأهل الشام لان رسولنا العظيم ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرنا بذلك عندما قال: الشام كنانتي من أرادها بسوء رميته بسهم منها».

وأنا شخصيا لا يمكن إلا أن أتذكر موقف المملكة في حرب تشرين المجيدة ونحن في رحاب الذكرى الثلاثين لنشوبها عندما أرسلت لنا مجموعة جلالة الملك عبد العزيز لتؤازرنا في صراعنا مع العدو الإسرائيلي وكان أجمل صوت اسمعه عندما كنت أطلب من قائد المدفعية السعودية الدعم الناري وكان يجيبني دائما بكلمة (أبشر) , وما هي إلا دقائق ويبدأ القصف المدفعي السعودي على الأهداف المعادية.

وقال : ختاما أتمنى لاشقائنا في المملكة كل خير وبركة تحت القيادة الحكيمة والشجاعة للمليك المحبوب فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

١٩،٣ مليون ريال لمشاريع صيانة شوارع الهفوف والمبرز

■ الرياض ـ واس

وقع وزير الشئون البلدية والقروية بالانابة الدكتور مطلب النفيسة أمس عقود مشروعات بلدية بكل من المنطقة الشرقية ومدينة الرياض بمبلغ يتجاوز ٢٣ مليون ريال.. تشمل مشروع صيانة المسطحات الخضراء وأشجار الشوارع والحدائق كذلك مشروع سفلتة شوارع للهفوف والمبرز بمحافظة الإحساء بقيمة ١٩،٣ مليون ريال.. إضافة لمشروع دراسات فنية وهندسية للنقل المروري بمدينة الرياض بمبلغ ٣،٩ مليون ريال.

■طالع شئون محلية ■

الأمير سلطان يرأس لجنة عاجلة لبحث أوضاع الشباب
سمو ولي العهد يأمر باستيعاب حملة الثانوية بالقطاعات العسكرية

■ الرياض ـ واس

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمرا كريما باستقطاب الشباب السعودي من حملة شهادة الثانوية وإيجاد فرص العمل لهم من خلال القطاعات العسكرية بالحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية وذلك بعد ما رفع لسموه من دراسة شاملة متكاملة منذ فترة تضمنت أوضاع الشباب من حاملي الشهادة الثانوية الذين لم يتسن لهم الالتحاق بالمؤسسات التعليمية أو لم يجدوا الفرصة للعمل في القطاعين العام والخاص حيث وجه سموه الكريم بتشكيل لجنة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وتضم ممثلين عن رئاسة الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وعدد من الجهات ذات العلاقة للقيام بدراسة عاجلة عن أوضاع الشباب وبحث وإيجاد فرص العمل المناسب لهم ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم ومفيدين لوطنهم وأمتهم.

وأوضح صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية أن هذا الأمر الكريم يؤكد حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين ـ حفظهما الله ـ على كل ما من شأنه الاهتمام بالمواطن وتوفير سبل الحياة الكريمة لكل أبناء الوطن.

■ طالع شئون محلية ■

واشنطن تطالب السلطة بالتحرك أولا ضد الفصائل
شهيد بغزة ..و«باول» يرفض الضغط على إسرائيل

■ الأرض المحتلة ـ الوكالات

استشهد فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة فجر أمس.. فيما دفع الجيش الإسرائيلي بآرتال من المدرعات والآليات الثقيلة إلى مدينة ومخيم جنين الخاضعين لحظر التجول لليوم الثاني على التوالي، وذكر شهود عيان أن مقاتلين من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح تبادلوا إطلاق النار مع جنود الاحتلال الذين قصفوا المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

سياسيا، أعلن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول أنه لاينتظر من الحكومة الإسرائيلية الاستجابة للضغوط الأمريكية بشأن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية قبل أن تتحرك السلطة الفلسطينية ضد الفصائل.. وأبدى باول تعاطفا مع شارون فيما يتعلق بقضية المستوطنات وقال إنه من المستحيل على أي مسئول أن يبدو وكأنه يرضخ للضغوط الأمريكية.. مطالبا بأن تملك الحكومة الفلسطينية الجديدة سلطة مستقلة عن الرئيس ياسر عرفات وأن تعزز كل الأجهزة الأمنية تحت سلطة رئيس الوزراء الجديد وأن تلتزم بما سماه إنهاء الإرهاب. وأوضح أنه من دون الاستجابة لهذه الشروط يستحيل تحقيق تقدم في جهود تطبيق خارطة الطريق.

وفي سياق متصل ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن مبعوثي رئيس الوزراء الإسرائيلي توصلا إلى تسوية مع الأمريكيين بشأن مسار الجدار الفاصل. وأوضحت أن هذا الخط سيشمل تعديلا في مساره في منطقة مستوطنة أرييل اليهودية على عمق ٢٠ كلم داخل الضفة الغربية.

■ طالع شئون سياسية ■

■ فلسطينيون يتظاهرون تأييدا لعرفات

الانتقالي يغلق «الجزيرة» و«العربية».. وأخرى في الطريق
مقتل وإصابة ٧ عراقيين.. وواشنطن ترفض الخطة الفرنسية

■ بغداد ـ العواصم ـ الوكالات

قتل أمس ثلاثة عراقيين وأصيب أربعة آخرون من عائلة واحدة معظمهم في حالة خطرة نتيجة قصف الطائرات الأمريكية لقرية الجسر قرب الفلوجة، عقب تظاهرة نظمها الاثنين الماضي ٢٥٠ شخصا هناك رفعوا فيها صور الرئيس المخلوع صدام حسين وطالبوا بعودته للسلطة.

سياسيا، رفضت مستشارة الرئيس الأمريكي للأمن القومي كوندوليزا رايس تطبيق الخطة الفرنسية لنقل السيادة إلى العراقيين في الأشهر المقبلة معتبرة أنه لايمكن تطبيقها إلا بعد صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات ديمقراطية.. بعد أن وصفها وزير الخارجية كولن باول بأنها غير واقعية على الإطلاق مشيرا إلى أن واشنطن لن تقبل بأن تتعرض للتهميش في عملية الانتقال السياسي في العراق.

من جهة أخرى كلف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الرئيس الفنلندي السابق مارتي أهتيساري برئاسة لجنة مستقلة مسؤولة عن أمن موظفي المنظمة الدولية العاملين في العراق، فيما نفى وزير الخارجية الأردني مروان المعشر تطرق اجتماع وزراء الخارجية العرب في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لمسألة الاعتراف بمجلس الحكم الانتقالي في العراق. مؤكدا أن مواقف الدول العربية متباينة في هذا الموضوع، وان الأمر ترك لكل دولة على حدة لاتخاذ ما تراه مناسباً حياله.

من جهة أخرى، أعربت قناتا الجزيرة والعربية عن أسفهما لقرار مجلس الحكم إغلاق مكتبيها في العراق لمدة اسبوعين بسبب اتهامها بالترويج لسياسة العنف والإرهاب،

وكان إبراهيم الجنابي، أمين سر حركة الوفاق التي يرأسها عضو مجلس الحكم إياد علاوي قد قال إن المجلس سيصدر قرارا بغلق مكاتبهما (الجزيرة والعربية) اعتبارا من اليوم (أمس) ولمدة اسبوعين.. فيما أشار عضو مجلس الحكم الانتقالي سمير الصميدعي إلى أن قرارا مماثلا قد يطال قنوات عربية أخرى.

■ طالع شئون سياسية ■

■ اقرباء الضحايا يبكونهم امس

تطرحها المملكة الثلاثاء القادم
٣٥ مليارا لـ ١٧ مشروعا استثماريا لتوليد الطاقة

■ الرياض ـ منصور العمري

تستعد المملكة لطرح ١٧ مشروعا استثماريا جديدا في قطاع الكهرباء للمستثمرين السعوديين والأجانب بهدف إشراك القطاع الخاص بالاستثمار في مجال توليد ونقل الطاقة الكهربائية تصل قيمتها الى حوالي ٣٥ مليار ريال.

وأوضحت الشركة السعودية للكهرباء أن تلك المشاريع ستطرح خلال ندوة الفرص الاستثمارية الواعدة في مشاريع الشركة السعودية للكهرباء والمشاريع المشتركة مع شركة الماء والكهرباء التي سيفتتحها وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور غازي القصيبي يوم الثلاثاء القادم.

■ طالع اليوم الاقتصادي ■

■ د.غازي القصيبي

صباح وأشواق.. ٤ أيام اغتالت حلمهما
بعد ٢٢ عاما في الأسر: عراقي يجد خطيبته في انتظاره

■ بغداد ـ من بياتريس لوكومبيري

على مدى اكثر من ٢٠ عاما كان شبان من حي الكرادة في بغداد يتقدمون لطلب الزواج منها، لكنها كانت ترفض دوما وترد أنها مخطوبة، ولو ان خطيبها فقد في المعركة خلال الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨).

وتروي أشواق عبد القادر ووجهها يشع سعادة في صالون المنزل العائلي: خطبنا عام ١٩٧٩ وكان عمري آنذاك ١٧ عاما. كان رجل أحلامي. كان من الصعب طوال كل هذه السنين ان احتفظ بالأمل، لكنني لم اغرم مرة برجل آخر. فأنا كنت مخطوبة.

غير ان آمال تلك المرأة البالغة الآن ٤١ عاما والتي تقدمت في السن وهي تنتظر محبوبها، باتت واقعا في ١٦ مارس الماضي، قبل أربعة أيام من اندلاع الحرب على العراق، حين دق خطيبها صباح باب المنزل، وقد تبدلت ملامحه تماما وطبعتها السن والمعاناة.. وتروي: لم اعرفه في بادئ الأمر، واعتقد انه هو ايضا لم يعرفني. كان رجلا مختلفا تماما، لكنني أدركت فيما بعد ان روحه لم تتغير.

وقد وقع هذا الضابط في الجيش العراقي في الأسر خلال معركة عام ١٩٨١، فبقي في سجن إيراني حتى عودته. واعتبر في البدء في عداد المفقودين، ولم تتلق عائلته وخطيبته أخبارا عنه على مدى عامين. وفي عام ١٩٨٣، اكد أسير سابق انه التقى به في السجن، وتمكنت خطيبته واقرباؤه خلال السنوات التالية وبفضل اللجنة الدولية للصليب الاحمر من تلقي بضع رسائل منه وسماع صوته على شريطين مسجلين.. وتضيف: كنا نبقى احيانا شهورا عديدة بدون اخبار، ولم اكن ادري حتى اين يمكنني توجيه رسائل اليه.. وخلال التسعينات، قام أسرى تم الإفراج عنهم بنقل أخبار صباح الى خطيبته. واطلق سراحه أخيرا في مارس الماضي قبل بضعة ايام من الحرب الأمريكية على العراق، في اطار عملية تبادل أسرى أجراها صدام حسين.

وتقول اشواق: بعد ان أمضى كل هذا الوقت في السجن، لم يعد يشكو من شيء، لا من انقطاع المياه ولا من انقطاع الكهرباء في المدينة. انه رجل طيب جدا يحمد الله لبقائه على قيد الحياة ويريد ان يستعيد صداقاته ويعيد اكتشاف بلاده.

وصباح البالغ من العمر الآن ٤٥ عاما لا منزل لديه ولا مهنة ولا مال. وتوضح اشواق: تنصحني والدتي بألا اتزوج من رجل فقير، لكنني احبه ولو انه لا يملك شيئا، ولقد انتظرته وقتا طويلا جدا، وتشير مفاخرة الى محبسها الثمين بنظرها، ولو انه تم شراؤه بدولار واحد فقط من احد الباعة في الشوارع.

ويروي الخطيبان بحسرة انه لو جرت قصتهما أيام صدام حسين، لكان أهداهما سيارة ومنزلا كما حصل لجميع اسرى الحرب الذين عادوا الى البلاد.. لكننا الآن لا نملك شيئا. ما زلنا فقيرين والوضع الحالي في بغداد بوجود الجيش الامريكي اسوأ من قبل، بما في ذلك بالنسبة للذين لم يكونوا على علاقة بصدام حسين وبحزب البعث.

ويأمل صباح واشواق في ان تكتمل فرحتهما بعد الزفاف بانجاب اطفال بالرغم من تقدمهما في السن. وتقول اشواق مبتسمة: ان شاء الله.

■ وفاء بلا حدود

اليوم الوطني
استلهام العبر والدروس

بقلم : الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز*

نعيش هذا اليوم ذكرى عزيزة على الجميع, ذكرى اليوم الوطني, يوم توحيد هذا الكيان العملاق على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ـ طيب الله ثراه ـ وفي هذه المناسبة الغالية نسجل فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي ارست قاعدة متينة لحاضر زاه وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة اخلصوا لشعبهم وتفانوا في رفعة بلدهم حتى اصبحت له مكانة كبيرة بين الامم.

تمر علينا هذه الذكرى لنستلهم العبر والدروس من سيرة القائد الفذ الملك عبدالعزيز الذي استطاع بحنكته ونافذ بصيرته, وقبل ذلك كله بايمانه الراسخ بالله ـ جل وعلا ـ ان يضع قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطلقاته وثوابته التي مازلنا نقتبس منها لتنير حاضرنا ونستشرف بها ملامح مانتطلع اليه في الغد ـ ان شاء الله ـ من الرقي والتقدم في سعينا الدائم لكل ما من شأنه رفعة الوطن ورفاهية وكرامة المواطن.

لقد انعم الله ـ عز وجل ـ على بلادنا بأن هيأ لها من ابنائها رجلا حمل راية التوحيد وانبرى يعمل على جمع الشتات ويدعو الى التآخي والتلاحم ليمكن هذه البلاد المباركة من اخذ موقعها الريادي والتنويري باعتبارها بلاد الحرمين الشريفين وماوى افئدة المسلمين في كل بقاع المعمورة, وبتوفيق الله تم لجلالة الملك عبدالعزيز ما اراد, واستطاع بمهارته القيادية وحنكته ان يجعل المملكة العربية السعودية مثالا يحتذى في وحدتها السياسية وقدرتها على تخطي كل المعوقات من اجل النهوض والاخذ بأسباب الحضارة والمعاصرة وادراك خطوات التنمية العالمية معتمدا ـ طيب الله ثراه ـ في المقام الاول على بناء الانسان كمرتكز تقوم عليه الحركة التنموية, وهاهي الاجيال المتعاقبة تجني ثمار غرسه وتشهد التحولات الهائلة والتطور المذهل في شتى الجوانب.

وحين نستعرض تلك السنين من عمر مملكتنا الغالية ننظر باعزاز لتلك الجهود الجبارة والهمم العالية التي وقفت خلف كل ما تحقق من الانجازات في مختلف المجالات والميادين التنموية والحضارية عبر العهود الزاهية المتوالية لابناء الملك عبدالعزيز البررة حتى العهد الميمون لحكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وسيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهم الله.

لقد قامت حضارتنا المجيدة على اساس متين وثابت من القيم الروحية مستمدة دستورها ومنهجها من كتاب الله ـ تبارك وتعالى ـ وسنة رسوله الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتحكيم شريعة الله في عصر ازدحم بالايديولوجيات والمذاهب الفكرية الوضعية المختلفة التي تقوم عليها جميع الكيانات السياسية في العالم, فكانت الدولة السعودية نتاج فكر اسلامي خالص وثوابت راسخة لا تزعزعها ولا تهزها التيارات والنظريات الفكرية المختلفة, وحفاظا على هذه الهوية الاصيلة اهتمت الحكومة ببناء القوات المسلحة باعتبارها الدرع الحصينة والواقية لمكتسبات الوطن ومقدراته ومقدساته.. فكان للقطاعات العسكرية المختلفة في المملكة حظ وافر من اهتمامات حكومتنا الرشيدة, وكان الحرس الوطني على وجه الخصوص ومازال يلقى الدعم الدائم من قبل قيادات هذه البلاد حيث تمكن الحرس الوطني من بناء قاعدته وقوته العسكرية على احدث النظم العسكرية الموجودة في العالم واستقطب الحرس الوطني ابناء الوطن في قطاعاته المختلفة.

والحرس الوطني وهو يعيش فرحة ذكرى اليوم الوطني يستمد انجازاته من تاريخ طويل من الامجاد والبطولات العسكرية والحضارية في كل المجالات منطلقا بتوجيهات سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والمتابعة الدؤوبة من سيدي صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني لتحقيق الانجاز تلو الاخر في اطار خطط التطوير المتواصلة التي يشهدها كجزء من منظومة التنمية التي تشمل كافة قطاعات الدولة واجهزتها.

ختاما اسأل المولى القدير ان يديم على بلادنا نعمتي الامن والاستقرار تحت قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسيدي ولي العهد الامين ـ حفظهما الله ـ وان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

*نائب رئيس الحرس الوطني
المساعد للشؤون العسكرية

تقرأ في اليوم

١٥ مصابة في حريق ثانوية «المنصورية» ■ الإحساء اليوم ■

١،٥ مليون ريال إعانات لتمور الجوف ■ شؤون محلية ■

أين أسبوع الشجرة؟ نايف ولغة الأمن. الحوار.. منهجية الدعوة. ■ الرأي ■

فيروس جديد يضرب الانترنت. ■ اليوم الاقتصادي ■
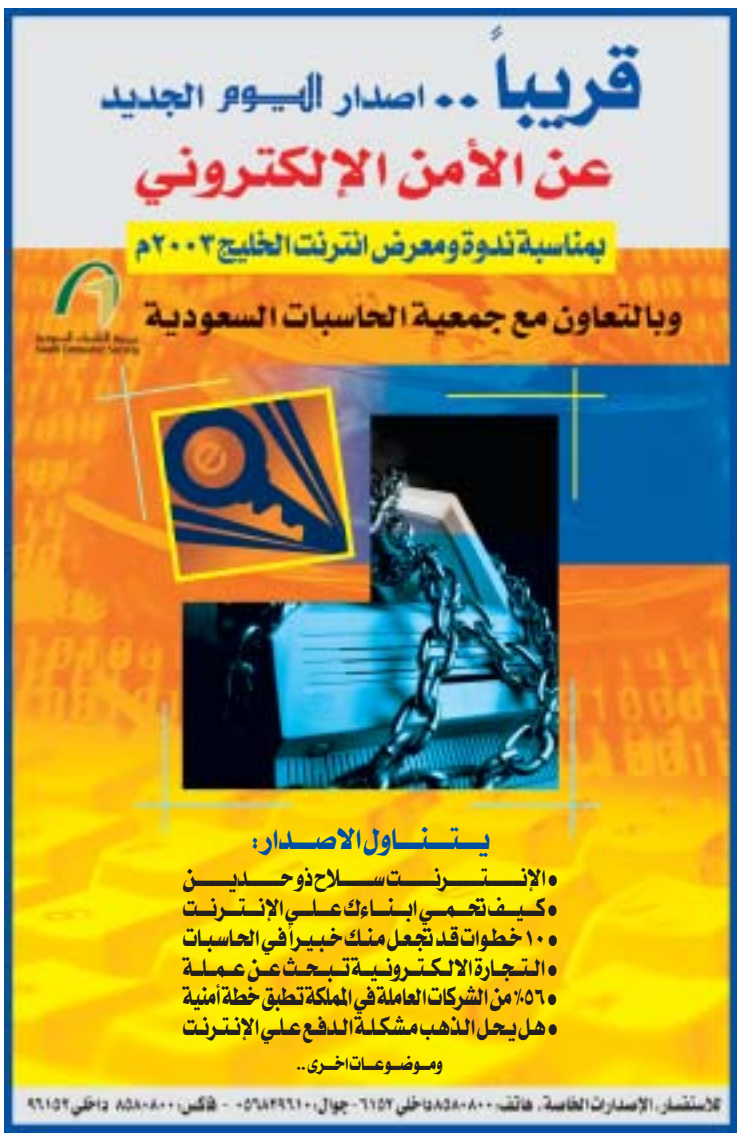
دانة الخليج يواجه «أهلي» جدة. الاتفاق «بمشاكله» أمام الشباب. الوحدة تقلق القادسية في مكة. ■ الميدان الرياضي ■